Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقطع ، أى تقسيم القصة القصيرة إلى لقطات ينتقل بينها (٢١٩ ، ٢٦) ، وبتثبيت القصة الأولى على القطع بما فى ذلك من تداعيات .

وعناية الكاتب بالأنماط البشرية ، والتفاته إلى معين الذكريات والذاتية فى حياته ، اقتضى وضوح صوت المونولوج الداخلى حيث يجعله انتقالا من حالٍ إلى آخر كالقطع السينمائى :

كيف تواتينى الجرأة لأفضى إلى أخى بخير الاستقالة ١٣

لا أعرف غير أن أشرد وأكتب ١٦

وربما كانت القصة الأولى (الشاعر والبنت الحلوة) أكثر أقاصيص المجموعة احتفالا بالمونولوج نظراً إلى طبيعة بطلها .

ولغة الكاتب تجمع بين السرد الوظيفى المرتبط بتوضيح الموقف والعبارة الموحية مثل :

لم يعد الحب وسادة فوق القمر ، الحب فى عصرنا التزامات قاهرة وحساب مفتوح عند البقال ، والجزار والصيدلية ـ ١٣ .

عندما تنتهى أحزان العالم يبحث قلبى عن مسرّات تخصة ٩ .

الحلم بالغد :

والكاتب ـ كغيره ـ يحلم بالغد ، على لسانه وعلى لسان أبطاله ، سواء أكان الحلم بفتاة رقيقة ٢٩١ ، أو بالغد وبوطن ٢٩٢ ، « وترامت أمامى كل أحلامى مشنوقة على امتداد الطريق» ٢٩٣ .

ويهتم بالأمر غدا ، وبالمستقبل وهواجسه عنه ٣٢٦ ، ويتردد الحلم كثيرا فى (قابيل يخنق القمر) ، كرؤية يد تطبق على القمر ٢١٧ ، أو رؤية شخص يقرأ قصة هابيل وقابيل ٢١٨ ، وكنت أحلم بعالم لاناس فيه ٢٢٢ ، « بأحلامك الحمقاء » ٢٣٤ .

ويهتم الكاتب بالتاريخ حيث يلجأ إليه فى تواريخ المدينة والبيئة ، والإنسان ، مثل اللجوء إلى الكنوز ، كنوز البشرية من الفراعنة وغيرهم ، بل يذكر أعلامه بأسمائهم كابن إياس ٣٢٦ ، والمقريزى ٣١٧ ، ٣١٩ ، كما قدمنا .